[illegible] لها لا اسف وهو اشد الحزن او اشد الغضب في حال ما ضيعوا جمع
[illegible] الارض اي الذي على ما عليها من النبات والاشجار وظاهر الدنيا زينة لها
[illegible] الناظرين اليها انها حسن علا اي ازهد واشكر في الدنيا
[illegible] مكان الشكر وما عنوا بها مكان الزهد وانا لجاعلون عليها ما عليها ايا ان نجعل
[illegible] النعمة الاولى على الارض من الزينة والبهجة صعيدا جرزا اي ارضا بيضاء يابسة
لا نبات فيها ولا ماء ولا حيوان تحصل عجبا قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف
[illegible] ارسل اهل مكة
خمسة رهط منهم الى يهود المدينة فقالوا اسئلوهم عن محمد وصفته وما يدريهم ما يدريهم ان موسى قال
اليهود سلوه عن قصة اصحاب الكهف وقصة ذي القرنين والروح فان اخبركم عن الثنتين
دون الروح فاعلموا انه نبي مرسل فاتبعوه والا فهو كاذب فسلوه فقال ساخبركم غدا ولم يقل
ان شاء الله فرجعوا ولم ينزل عليه جبريل الى ثلثة ايام في رواية فقالوا وقد ربه وابغضه
فشق ذلك على رسول الله فنزل جبريل فقال صلى الله عليه وسلم يا اخي لم ابطأت علي فقال انا عبد
مثلك لا ننزل الا بامر ربك فلما نزل عليهم الرسول آية ام حسبت الى اخر القصة قالوا هذا ساحر
كهنة فلم يصدقوه وام بمعنى بل للترقي وهو يقتضي الاستفهام قبله لفظا او تقديرا فتقديره
احسبت ان ذكرك الموحي من الايات اي تربيب الارض بما ذكرنا ام حسبت انا نعجب كاندا بكن
قط اعجب من قصة اصحاب الكهف ام حسبت ان اهل الحاطنة وعلة القرآن ام حسبت
الكهف بالفار الواسع والرقيم اسم للمكان او لوح كتب فيه اسماؤهم على باب الكهف
ليعلم من بعدهم على اخبارهم وقيل هو اسم للجبل الذي فيه الكهف كانوا من اياتنا عجبا
اي اية عجيبة وحل من اياتنا حالا من عجبا فقدم عليه وقيل معناه اظن ان اياتنا عجب
ام حسبت ام حسبت انا ما خلقنا من السموات والارض وما فيهما من العجائب
منهم والاول اقرب لانه الاضرب عن الكلام الاول الى الكلام الثاني بما يحسن اذا كان الثاني
اعرق واحسن ليحصل الترقي اذ اوى اي اذ كان دخل الفتية جمع فتى وهو الشاب الكامل
الى الكهف ليحفظوا ما وعدهم فقالوا ربنا اتنا من لدنك الكفر فقالوا ربنا اتنا من لدنك اي
من خزائن رحمتك رحمة تنجينا من الاعداء وهيئ لنا اي اصلح لنا امرنا اي الذي نحن
فيه الايمان وترك الكفر رشدا اي هداية تخلصنا من الضلالة فضربنا على اذانهم اي منعناهم
اي انامهم فلا يسمعون شيئا فلا يعلمون الا بتقديره هو قولنا قوله في الكهف ظرف لضربنا ومفعوله محذوف اي حجابا فلا يسمعون
والالفاظ

وقوله

وقوله ستين هذه ظرف لغو لضربنا اي ذوات عدد يريد الكثرة [illegible]
[illegible] بعد ما انتبهوا [illegible]
[illegible] الفتية [illegible]
[illegible] اي [illegible]
[illegible] لانه فعل [illegible] الشيوخ [illegible]
[illegible] الزيادة فعل غير قياسي [illegible]
[illegible] لانه فعل لا يعمل ولا يعمل فيه [illegible]
[illegible] المقصود هو العلم بغاية لبثهم لا العلم بنفس الغاية [illegible]
نبأهم اي اخبرهم بالحق اي بالصدق [illegible]
بالتوفيق والتثبيت هدى اي بصيرة في دينهم وربطنا على قلوبهم اي قويناها
على القيام بكلمة الحق والتظاهر بالاسلام والصبر على هجر الاوطان [illegible]
بامر يأتي بوحي الجبار وهو دقيانوس الملك وكان جبارا اكثر اهل الاخبار [illegible]
الاصنام حين دخل مدينته اقسموا بعزته وسلطانه ليعرضن عليه ان يكفروا بالله وامنوا بدينه
ومن لم يتبعه قتله ولو اقتدينه من اشراف قومه على الشرك وتعقبهم الفتية [illegible]
باثبات الخبر بالظاهر للاسلام [illegible] امر قومنا السجود للاصنام والتقرب اليها [illegible]
الكفر [illegible] الله اذن [illegible]
[illegible] الله الا [illegible]
[illegible] اي [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] الاية فكان [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] الله [illegible]
اي [illegible]
[illegible] الشرك [illegible]
الى الكهف [illegible] الطريق [illegible]
فاتخذوا [illegible] من بحث الله وانا امركم [illegible]
ولو اقتضى [illegible] بعض [illegible] الكافرين وما يعبدون [illegible]